Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن ابن هشام في شرح اللمحة أجاز أن ينوب عن المصدر صفته[1] ، واستدل عليه بقوله تعالى : ﴿ **واذكر ربك كثيراً** ﴾[2]، قال: أي ذكراً كثيراً.

وأجاز ابن هشام في أوضح المسالك أن ينوب عن المصدر صفته ، فقال[3] : ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ما يدل على المصدر من صفة كـ « سرت أحسن السَّير » و « اشتمل الصمّاء » .

قال الشيخ خالد معقباً عليه[4] : وما ذكره الموضح من إقامة الصفة مقام الموصوف في الانتصاب على المفعول المطلق ، تبع فيه ابن مالك في شرح التسهيل ، وخالف ذلك في شرح القطر ...

وقد وقف ابن هشام موقفاً مضطرباً في مغني اللبيب[5] (الباب السادس - في التحذير من أمور اشتهرت بين المعربين والصواب خلافها) فجعل الموضع الرابع في قول من اجاز نيابة النعت عن المصدر ، وذكر أمثلتهم ، ثم عرض مذهب سيبويه والمحققين وحججهم في منع ذلك . وبعد ذلك اعترض ابن هشام على حجج المانعين ، وأخذ يردّ عليهم ، ويقدح في قولهم .

ولذلك عقّب عليه الدماميني[6] بقوله: « لا ينبغي أن يُعدّ هذا فيما اشتهر

---

(١) شرح اللمحة البدرية ١٦٣/٢ .

(٢) سورة آل عمران آية ٤١ .

(٣) أوضح المسالك ٢١٣/٢ .

(٤) التصريح ٣٢٦/١ .

(٥) مغني اللبيب ٨٥٥ .

(٦) حاشية الدسوقي على المغني ٢٧٨/٢ .